مكتبة تحقيق التراث الإسلامي

رئيس التحرير
الدكتور محمد عبد المطلب البكاء

دوح

مجلة تراثية فصلية محكّمة
من دار الشؤون الثقافية العامة ـ وزارة الثقافة والإعلام
الثامن والعشرون ، العدد الرابع ـ ٢٠٠٠ م ـ ١٤٢١ هـ

في هذا العدد

لم تعرف (الكوفة) بهذا الاسم قبل تمصيرها ، وحين مصرت اطلق عليها هذا الاسم الذي اختلف المؤرخون في أصل التسمية به ، قال ابن سيده : الكوفة بلد سميت بذلك لان سعداً لما اراد ان يبني الكوفة ارتادها لهم ، وقال : تكوفوا في هذا المكان ،اي اجتمعوا فيه » .والتكوف : التجمع . وذكر ياقوت وغيره اقوالاً كثيرة اوجهها انها « سميت كوفة بموضعها من الارض ، وذلك ان كل رملة تخالطها حصباء تسمى كوفة » .

وقد نمت الكوفة بعد تمصيرها سريعاً حتى اصبحت حاضرة عراقية كبيرة في مطلع القرن الرابع الهجري ، وذلك بحكم موقعها واشرافها على سهل واسع فضلاً عن خصب الارض ، ووفرة المياه . قال الاحنف بن قيس فيها : « نزل اهل الكوفة بين الجنان الملتفة ، والمياه الغزيرة ، والانهار المطردة تاتيهم ثمارهم غضة لم تُخْضَد ولم تفسد » .

وعلى الرغم من ان الكوفة حديثة العهد بالنشوء اذا قيست بالبصرة اذ خططت بعد تخطيط البصرة بسنتين او ثلاث الا ان الاتصالات بينهما سرعان ما بدأت منذ ان مصرت الكوفة فلم يحدث شيء في البصرة الا وجدت صداه في الكوفة وما عرف شيء في الكوفة ، الا رأيت اثاره في البصرة ، بعد ان نزل فيها سبعون رجلاً من صحابة رسول الله (ﷺ) ممن شهدوا بدراً ، وثلاثمائة من اصحاب الشجرة .. وفي مقدمة من نزلها من الصحابة عمار بن ياسر ، وعبد الله بن مسعود ، وقد بعث بهما الخليفة عمر (رض) ليكون الاول اميراً ، والثاني مؤذناً ووزيراً ، وقال في تعريفهما لأهل الكوفة : « هما من النجباء ، من اهل بدر ، فخذوا عنهما ، واقتدوا بهما ، وقد اثرتكم بعبد الله ابن مسعود على نفسي » .

ملف العدد : الكوفه كنز الايمان ١٩ - ٤٨

وقيل فيها: « الكوفة بلاد الادب ، ووجه العراق ، وهي غاية الطالب ومنزل خيار الصحابة ، واهل الشرف »

المحرر

الهيأة الاستشارية
الاستاذ هلال ناجي
د . سامي مكي العاني
د . محمود عبدالله الجادر
د . عماد عبدالسلام رؤوف
الاستاذ أسامة النقشبندي

مدير التحرير
د . هدى شوكت بهنام

سكرتير التحرير
د . مي فاضل الجبوري

التصميم والاخراج الفني
جنان عدنان لطيف

التصحيح اللغوي
نجلة محمد

عنوان المراسلة
دار الشؤون الثقافية العامة ـ
الأعظمية
ص . ب : ٤٠٣٢ بغداد
جمهورية العراق
هاتف : ٤٤٣٦٠٤٤
فاكس : ٤٤٤٨٧٦

الأسعار
العراق : ٢٥٠ ديناراً ، الأردن : ديناران ،
الإمارات : ٣٠درهماً ، اليمن : ٣٠ ريالاً ،
مصر : ٣ جنيهات ، ليبيا : ٣ دناتير ،
الجزائر : ٦٠ ديناراً ، تونس : ديناران ،
المغرب : ٣٠درهماً

المشاركة السنوية : ٥٥ دولاراً في الأقطار العربية . في دول العالم الأخرى ٨٠ دولاراً

www.dorat-ghawas.com

شعر ابي تمام في دراسات المحدثين

د . نبيل محمد سلمان
كلية الآداب / جامعة بغداد

اذا كانت السلاسة واللين والرقّة والعذوبة من شروط فصاحة الشعر فقد لمس النقاد القدامى في شعر أبي تمّام[١] شيئاً غير قليل من الوعورة والحوشية والثقل وغرابة اللفظ . وعابوا اسرافه في صنعةالصياغة ومبالغته حتى عدّه المرزوقي(ــ ٤٢١ هـ) خارجاً عن عمود الشعر .

واذا حاولناان نتلمس مواقف النقاد المحدثين من شعر ــ ابي تمام وجدنا ان اكثرها لا يكاد يخرج عن احكام القدماء ، ذلك انهم خضعوا للمؤثرات والمقولات التي قصرت بالقدماء عن استيعاب اللغة الشعرية عنده . فظلت بحوثه محصورة في دائرة ضيقة تهيمن عليها المعايير البلاغية والنقدية التي هيمنت على دراسات القدماء للشعر .

فالدكتور طه حسين يرى ان ابا تمام كان شديد الحرص على البديع والمحسنات اللفظية والمعنوية ، وكان شديد الحرص على جمال الصنعة الفنية في .. الشعر ، يتتبع الاستعارة ويسرف في تتبعها ويجد ما استطاع في طلب الجناس والمطابقة وما الى هذه الانواع من المحسنات البديعية[٢] .

ورفض عباس محمود العقاد ان يعد ابا تمّام شاعراً إنسانياً ممتازاً لان المقياس الانساني الصحيح للشاعرية الممتازة لديه هو ان يكون للشاعر عالم ، وليس ابو تمام بصاحب عالم ولكنه صاحب إجادات يجيد في هذا المعنى او ذاك من دون ان يعرض لك العالم في حالة من حالاته .[٣]

واخضع الدكتور محمد مندور الاستعارة للمقولات العقلية مطالباً بما طالب به النقاد الاوائل الّا يكون هناك تنافر بين الشيء المستعار والشيء المستعار له ولذا رفض ان يتقبل استعارة أبي تمّام « ماء الملام » في قوله :

لا تَسْقِني مـــاء المَـــلامِ فـــانّني
صَبٌ قـد استعـذْبتُ مَـاءَ بكـائي[٤]

لانه لا يمكن ، في رأيه ، أن يعبر عن الشيء المر بالماء العذب ولذلك وسم ابا تمام بالاسراف وصفاقة الذوق والصنعة الباطلة[٥] .

اما التجنيس فلم يكن عند الدكتور مندور سوى عبث لفظي يعتمد على الاشتقاق ولا يستند الى غير التداعي الشكلي ، او لعب بالمعاني ومهارة في استخدام مفردات اللغة المتحدة في اللفظ المختلفة في المعنى : والطباق مجرد مقابلات بين المعاني ، ورد اعجاز الكلام على ما تقدمها هو الآخر حلية لفظية ولباقة في طرق الاداء[٦] . ولذلك ذهب الى ان نزعة أبي تمام في التجديد في الصياغة قد جرته الى التكلف والاحالة والاسراف والاغراب في المعاني المألوفة[٧] .

اما انيس المقدسي فقد عدَّ ظاهرة التانق البديعي من أهم سمات أبي تمّام وتتجلى في الاستعارة والطباق والجناس ، ويكشف لنا وصفه ظاهرة البديع بالتانق انه لا يزال يتصورها على انها لا تخرج عن باب الزينة والحلية للمعنى . وبعد ان تحدث عن مآخذ النقاد على شعر ابي تمّام قال : « والذي يطالع ديوانه تحرياً لهذه التهم يتضح له ان اكثر ما ذكروه حق وان ابا تمّام كثيراً ما يأتي بالاستعارة او الكناية دون ان يراعي التناسب بين الحقيقة والمجاز »[٨] ، وضرب لذلك عدة أمثلة وصفها بالفساد وشدة التعسف والاسراف في الصناعة .

اما الدكتور نجيب محمد البهبيتي فيرى ان الاستعارة والتشبيه والمجاز وسائل للأداء المنمق التي ادى غلو أبي تمام في طلبها الى وقوعه في كثير من الاضطراب حينما جعل صوره مكونة من اجزاء مختلفة لا تناسق بينها حتى تكاد تذهب مثلًا في شناعتها[٩] .

www.dorat-ghawas.com

وذكر الدكتور عمر فروخ ان ابا تمّام هوأول من اوجد طريقة الشاميين ، وكان اول من حلى الشعر العربي بالصناعة اللفظية المقصودة[١٠] . وكان يتكلف التجنيس والمطابقة ويصوغ فيها المعاني البعيدة فتغلق على افهام العامة او تكاد وتنفر أحياناً من الذوق[١١] . وعندما تحدث عن الوصف عند ابي تمام قال إنه يثقل وصفه بقيود صناعية فيفقد صدقه وجاذبيته وربما يتخيّل احياناً فتاتي صوره من دون حقيقة ، ليس فيها سوى ما أبدعه من الترقيش بالجناس والطباق وبعيد التشبيه وقريب الاستعارة[١٢] .

وتحدث عبد العزيز سيد الاهل عن دلائل عبقرية ابي تمّام وقال ان من اهمها انه « البس المعاني القديمة او المبتكرة أثواباً من الالفاظ لم تكن لها من قبل »[١٣] كما تحدث عن ظاهرة الاستدلال في شعره ، فقال : « وأبو تمّام يراوح في علله بين الادلة الخطابية والتاريخية والمنطقية فياتي بها تارة تؤيد كلامه إذ يقرها بالعقل ، وتارة يوهم بها ليؤيد الكلام ويثبت صدق القول »[١٤] .

ورفض الدكتور شوقي ضيف مصطلح (البديع) لانه ينطوي على فكرة الجدة والابداع ولا يعطي معنى الزخرف والزينة وآثر كلمة (التصنيع) لانها تدل بمعناها على التانق والتنميق[١٥] ، وفي ضوء ذلك تحدث عن الخصائص الزخرفية في شعر أبي تمّام تلك الزخارف التي تتضح في روعة تصاويره وكثرة بديعه ، ويصف عمل ابي تمّام بانه يغمس البيت في لون كالجناس ثم يعود فيغمسه في لون اخر كالتصوير ثم يعود مرة اخرى فيغمسه في الطباق او المشاركة ولا يكتفي بذلك ، بل نراه يعود فيغمسه في لون قاتم بل لون زاهٍ من الفلسفة والثقافة فاذا البيت يختال في ألوان واصباغ ثرية منوعة اختيال الطاووس في الوانه واصباغه ، ولذلك وصف ابا تمّام بانه شاعر الرسم والزخرف والتنميق .[١٦]

وتحدث الدكتور محمود الربداوي عن الفن والصنعة في مذهب أبي تمّام وأكد انه اسرف في الاستعارة والتعمق فيها[١٧] . اما الجناس فهو ضرب من التانق والزخرفة ، وهو على نوعين نوع حسن وهو قليل قرظه النقاد واثنوا على صانعه ، ونوع سيء وهو كثير جعل النقاد يتلبونه لما استقبح منه لدرجة انهم كادوا يكفرون بالقليل الذي حسن منه[١٨] . وتحدث عن الطباق عند ابي تمام فذكر انه قد اسرف فيه اسرافاً لم يسرفه شاعر قبله ولم يكن موفقاً فيه كله[١٩] .

ولا تخرج دراسات محمد الحسيني[٢٠] والدكتور جميل سلطان[٢١] ومحمد طاهر الجبلاوي[٢٢] والدكتور محمد بركات حمدي ابوعلي[٢٣] عن تصور من سبقهم من القدماء والمحدثين .

وانفردت دراسة استاذنا الدكتور علي الزبيدي في الدعوة الى نشر ديوان ابي تمام وتحقيقه . وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في تحقيق شروح الديوان ونشرها « لكن الحاجة ما زالت قائمة لنشر متن ديوان ابي تمّام وتحقيقه تحقيقاً منهجياً دقيقاً لان الطبعات المتوفرة تفتقر افتقاراً شديداً الى مثل هذا التحقيق . ونشر شروح الدواوين لا ينفي الحاجة الى نشر وتحقيق اصولها اومتونها لان طبيعة الشروح ونوعية مناهجها واساليبها تختلف عن طبيعة متون الدواوين والمناهج المتبعة فيها فضلًا عن احتمال تاثر الشروح بمذاهب الشراح ومواقفهم واتجاهاتهم الفنية وغير الفنية »[٢٤] .

وثمة دراسات تحرت تطبيق المنهج النقدي الحديث في الكشف عن ابعاد الرؤية الشعرية عند ابي تمّام فاعتدت بلغته الشعرية بعد ان تحررت من معيارية النقد القديم .

فحلل الدكتور احمد اسعد علي مجموعة من ابيات ابي تمّام على وفق منهج حدده بانه يرتكز على التفهم اللغوي والموسيقي والتصويري والرمز للشعر وذلك في سبيل الكشف عن رؤية ابي تمّام الشعرية لجوهر الانسان الحي[٢٥] . وانتهت به دراسته الى القول بأن الانسان في شعر ابي تمام لا يكف عن الترقي فهو يسأل ويعشق العلم ويباري الدهر ويغترب ليتجدد ، ولكنه في كل ذلك ثائر من أجل الروح باحث عما يؤنسها ولذلك تتجلى ثورة أبي تمام ثورة روحية تسعى الى تغيير الواقع الذي تستوحش فيه الروح[٢٦] .

ودرست الدكتورة ابتسام مرهون الصفار ثقافة ابي تمّام من خلال شعره ، وذكرت اهمية « ان نتعرف على ثقافة ابي تمّام ، ذلك المعين العظيم الذي خلق شخصيته الادبية ، واتجاهه الشعري الجديد ، فلابد ان تكون هذه الثقافة من الاصالة بمكان حتى صبغت شخصيته بطابع خاص ، مستفيدة من قوة ذكائه ، وسرعة خاطره ، والالهام النفسي الذي تمتع به »[٢٧] . وخلصت الى القول : « ان دراسة هذه الجوانب تخرجنا بنتيجة رائعة هي اصالة شخصية ابي تمام في اشعاره ، هذه الاصالة تتجلى للقارىء بمجرد قراءة عدة قصائد من ديوانه ، ولم تاته هذه الاصالة عبثاً ، بل كانت نتيجة لثقافته الواسعة »[٢٨] .

وقال ادونيس ان ابا تمّام قد انطلق من اولية اللغة الشعرية لانه يريد ان يبدأ الشعر من كلمة اولى قبل القصائد المتراكمة في التاريخ الشعري الذي سبقه ، ومن هنا إلحاحه الدائم على ان القصيدة تكون عذرية او لا تكون حتى انه يشبه إبداع الشعر اي خلق العالم باللغة بخلقه جنسياً ، فلقاء الشاعر والكلمة كلقاء زوجين عاشقين . ثم تحدث عن الكلمة في شعر ابي تمام فقال

www.dorat-ghawas.com

إنها تشكل بنية عضوية تصل بنيوياً بين ذات الشاعرواشياء العالم وانها تحتضن من الشيء فعاليته فترينا الاشياء في اندفاعها وتفجرها وبكارتها وبهذا تقيم علاقة جديدة بين الانسان وبينها فتزول الثرثرة القديمة وتدخل الى الكلام شرارة لغوية جديدة هي شرارة الشعر الذي يعيد كل شيءالى بدايته الاصلية[٢٩] .

ودرس الدكتور هادي الحمداني ظاهرة المفعول المطلق عند أبي تمام معتمداً المنهج الاحصائي الاستنتاجي ، وذكر ان استعمال المفعول المطلق عند الشاعر مظهر من مظاهر التجنيس التي اولع بها . ولا شك أنه أقوى هذه المظاهر ؛ لانه مصدر ، والمصدر غالباً ما يكون أقرب الى مجانسة عامله . وتساءل الدكتور الحمداني : هل مال أبو تمّام الى استعمال المفعول المطلق بقصد المجانسة فحسب من دون ان يكون لذلك شأن آخر في البناء الشعري ؟

وأجاب عن هذا التساؤل بالقول : « يخيّل اليّ ان قصد التجانس اول ما أراده ابو تمّام ، اما الشؤون الاخرى التي ترتبت على هذا الاستعمال فيستطيع الباحث ان يتلمسها وهو يبحث في هذه الظاهرة »[٣٠] .

وحلل الدكتور كمال ابو ديب قصيدة ابي تمام « رقت حواشي الدهر ... » في مدح المعتصم تحليلًا بنيوياً كاشفاً عن صورة التحول التي ترتكز عليها القصيدة والتي تتنامى من خلال سلسلة من الثنائيات الضدية اهمها :

الزمان الماضي والزمان الحاضر ، الانقطاع والاستمرار ، الارض والسماء ، الربيع والانسان . وقد كشفت دراسته للعلاقات بين هذه الثنائيات عن كنه الفاعلية الشعرية عند ابي تمام وكيف انها تستقي من تصور للوجود على انه شبكة من علاقات التشابه والتضاد ، وان تميز الفاعلية الشعرية لديه لا تؤكد التشابه المطلق وتعمل من خلاله على تنمية بنية شعرية بل تؤكد التضاد ايضاً ، ثم انها لا تنمّي خيوط التشابه في عزلة عن خيوط التضاد بل تطرح التشابه والتضاد بنية واحدة وتفعل من خلال شبكة العلاقات التي يؤسسها تصادم التشابه بالتضاد وتفاعله معه[٣١] .

ويرى الدكتور عبد الكريم اليافي ان تفكير ابي تمام قائم على مراعاة التضاد في اغلب الامور ولذا يصح ان ينعت في العصر الحاضر بكونه جدلياً ديالكتيكياً إذ يجمع غالباً بين الاضداد والعناصر المتغايرة المتنافرة[٣٢] . وقال إن أبا تمّام هو ابو الجدل الحديث المستند الى التغيير والى الحركة ولكنه إنما انتهج الجدل في شعره فقد كان ذا مذهب شعري مبتكر وإن مس هذا المذهب الشعري الفلسفة[٣٣] .

وتناول امين البرت الريحاني الصورة الشعرية عند ابي تمّام فتتبعها من حيث الشكل من البنية البسيطة التي تقتصر على بيت واحد الى البنية المركبة التي تتجاوز البيت الواحد الى بيتين او بضعة ابيات الى البنية المتكاملة في لوحة شعرية مفصلة الاجزاء ضمن قصيدة متكاملة او ضمن جزء وافٍ منها . اما من حيث الجوهر فقد تتبعها من استيحاء الاشياء الخارجية او الرؤية في المكان المنظور الى تسجيل اللحظات الداخلية البراقة وغير المنظورة الى استيحاء عالم الغيب او الرؤية في الزمان غير المنظور الى الولوج في عالم الخارج ومهمة الضياع[٣٤] .

ودرس الدكتور عبد القادر الرباعي الصورة الفنية في شعر أبي تمّام بعد ان استخرج من النقد الحديث ــ كما يقول ــ مقاييس جديدة للشعر ، طبّقها على شعر أبي تمّام[٣٥] . وفي ضوء هذه المقاييس « تصبح الصورة واسطة الشعر التي تحقق له لغته المتميزة فلغة الشعر ــ كما تؤكد النظريات الشعرية الحديثة ــ تختلف عن لغة الفلسفة والمنطق بل تختلف عن لغة النثر ايضاً ، لان الكلمات في الاولى لا تدلك على المعنى مباشرة بل تحرك ذاتك الداخلية ــ بطريقة غير مباشرة ــ لتدركه انت وبطريقتك الخاصة . اما الكلمات في الثانية فإشارات حرفية تدلك على المقصود مباشرة وبلا ابهام »[٣٦] . وقال في موضع آخر « ولهذا جاءت دراستي للصورة عند أبي تمّام جامعة للمضمون والشكل او المادة والبناء ، فالنقد السليم لا يفصل شكل الصورة عن مضمونها او مادتها عن بنائها الا لضرورة الدراسة فقط »[٣٧] .

وخصص الدكتور كامل حسن البصير فصلًا في كتابه (بناء الصورة الفنية في البيان العربي : موازنة وتطبيق) لبحث الصورة الفنية في شعر ابي تمام والرد على آراء الدكتور عبد القادر الرباعي . وذكر « ان الدراسات البلاغية والنقدية العربية التراثية قد احاطت بلغة الشعر وتلمست خصائصها قبل النظريات النقدية الحديثة بقرون ... وعلى هذا الاساس لم تكره الدراسات النقدية والبلاغية العربية ألفاظ الشعر على أن تمسخ أبنيتها وصيغها ودلالاتها بذريعة قلتها كماً وعدداً ، وهي تتصدى للتعبير عن الانفعالات والدوافع غير المتناهية كماً وغير المحصورة عداً كما فعلت النظريات النقدية المعاصرة »[٣٨] .

هذه اهم الدراسات الحديثة عن ابي تمام الذي سيظل شعره مدار الدراسات الادبية والنقدية ، ولعل هذه الدراسة من بعض ما يستحق الشاعر من دراسات .

* * *

www.dorat-ghawas.com

الهوامش

(١) اختلفت الروايات في تاريخ ولادته ، فقيل انه ولد في عام ١٧٢ هـ ، وقيل ١٨٠ هـ ، وقيل ١٨٢ هـ ، وقيل ١٨٨ هـ ، وقيل ١٩٠ هـ ، وقيل ١٩٢ هـ . وقيل انه قال ولدت سنة ١٩٠ هـ . على ان ابنه تماماً يقول : مولد أبي سنة ثمان وثمانين ومائة .

كما اختلفت في موته ، فقيل انه توفى عام ٢٢٦ هـ ، وقيل ٢٢٨ هـ ، وقيل ٢٢٩ هـ ، وقيل ٢٣١ هـ ، وقيل ٢٣٢ هـ . على ان ابنه تماماً يقول : مات في سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

وقيل إنه ولد « بمنبج » ، وقيل في قرية من قرى منبج في الشمال السوري ، وقيل في قرية من قرى الجيدور من اعمال دمشق ، وقيل في قرية « جاسم » على يمين الطريق الذي يمتد بين دمشق وطبرية . تنظر ترجمته في :

الاغاني : ١٥ / ٩٩ . ابن خلكان : ١ / ١٢١ . طبقات الادباء : ٢١٣

الفهرست : ١٦٥ . طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٨٢ . الموشح : ٣٠٣ .

تاريخ بغداد : ٨ / ٢٥٢ . اخبار ابي تمام للصولي . هبة الايام فيما يتعلق بابي تمام للبديعي . الموازنة بين الطائيين :

ابي تمام والبحتري للآمدي . شذرات الذهب : ٢ / ٧٢ .

حسن المحاضرة للسيوطي : ١ / ٢٦٧ (طبع القاهرة : ١٣٢١ هـ) .

مروج الذهب للمسعودي (طبع باريس) : ٧ / ٦٤٧ . معاهد التنصيص : ١ / ١٤

نزهة الالبا : ٢١٥ . خزانة الادب للبغدادي : ١ / ٣٥٧ .

النجوم الزاهرة : ٢ / ٢٦١ . وفيات الاعيان : ١ / ١٢٣ .

معجم الادباء : ٢ / ٨٢ . بروكلمان : ٢ / ٥٣ ــ ٥٩ .

(٢) ينظر : من حديث الشعر والنثر ، الدكتور طه حسين : ١٣٣ .

(٣) ينظر : يسالونك ، عباس محمود العقاد : ٥٧ ــ ٦٢ .

(٤) عاب النقاد القدامى على ابي تمام هذا البيت (ينظر أخبار ابي تمام : ٣٣ فقد روي ان احداً من الظرفاء قد جاء ابا تمام فقدم له قصعة وقال ... اعطني قليلًا من ماء الملام .

فقال له ابو تمام لا اعطيكه حتى تاتيني بريشة من جناح الذل ، فافحمه ، باحالته على قوله تعالى : « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة » ــ الاسراء : ٢٤ .

(ينظر : الفوائد المشوقة الى علوم القرآن وعلم البيان ، ابن قيم الجوزية : ٥١)

(٥) النقد المنهجي عند العرب ، د . محمد مندور : ٥١ .

(٦) المصدر نفسه : ٥١ .

(٧) المصدر نفسه : ٨٠ .

(٨) امراء الشعر العباسي ، انيس المقدسي : ٢٩٧ .

(٩) ينظر : ابو تمّام الطائي حياته وحياة شعره : ٢٣٠ ــ ٢٣١ .

(١٠) ابو تمام شاعر الخليفة المعتصم بالله ، الدكتور عمر فروخ : ٤٠ .

(١١) المصدر نفسه : ٥٢ .

(١٢) المصدر نفسه : ٩١ .

(١٣) عبقرية ابي تمّام ، عبد العزيز سيد الاهل : ١٣٦ .

(١٤) المصدر السابق : ١٤٦ .

(١٥) ينظر : الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، د . شوقي ضيف : ١٧٤ .

(١٦) المصدر نفسه : ٢٥٦ ــ ٢٥٧ .

(١٧) ينظر : الفن والصنعة في مذهب أبي تمّام ، د . محمود الربداوي : ٣٣ .

(١٨) المصدر نفسه : ٥٠ .

(١٩) المصدر نفسه : ٥٥ .

(٢٠) ينظر : ابوتمّام وموازنة الآمدي ، محمد محمد الحسيني ، المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، القاهرة ١٩٦٧ .

(٢١) ينظر : ابو تمام ، د . جميل سلطان ، دار الانوار ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٧٠ م ــ ١٣٨٩ هـ .

(٢٢) ينظر : الكلام في شعر البحتري وأبي تمام ، محمد طاهر الجبلاوي ، طبع ونشر دار الفكر العربي ، القاهرة (د . ت) .

(٢٣) ينظر : ابوتمام بين اشعاره وحماسته ، د . محمد بركات حمدي ابوعلي ، منشورات مؤسسة الخافقين ومكتبتها ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٢ ب . هـ ــ ١٩٨٢ ب . م .

(٢٤) ديوان ابي تمّام ، د . علي الزبيدي ، بحث منشور في مجلة البلاغ ، ع : ٩ ، السنة الثالثة : ١٧ .

ولديوان ابي تمّام طبعات كثيرة ذكرها الباحثان كوركيس عواد وميخائيل عواد في كتابهما (ابو تمام الطائي حياته وشعره في المراجع العربية والاجنبية) هي : طبعة بمبي سنة ١٨٥٦ .

المطـ الوهبية ــ القاهرة ١٢٩٢ هـ ــ ١٨٧٥ م . وفي هامشها شروح مختصرة . وهذه الطبعة خالية من كثير من اشعار ابي تمام الموجودة في كتب الادب .

المط الادبية ــ بيروت ١٨٨٩ ، ٤٦٣ ص . مع تقييدات لشاهين عطية .

طبعة محمد جمال بشرح محيي الدين الخيّاط (بيروت ١٣٢٣ هـ ــ ١٩٠٥ م ، ٥١٦ ص) وقد صنع المستشرق مرجليوث ، فهرساً لهذه الطبعة نشر في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن :

Journal of the Royal Asiatic Society. (London 1905 , P . 763 — 782)

ونشره احمد حسن طبارة . (بيروت ١٩٠٥) .

وطبع في بيروت ١٣٦٩ هـ .

ونشره احمد عثمان عبد المجيد . (القاهرة ١٩٤١) .

ونشرته مكتبة محمد علي صبيح واولاده ، بتقديم عبد الحميد

www.dorat-ghawas.com

يونس وعبد الفتاح مصطفى (مط حجازي ، القاهرة ، ١٩٤٢ ، ٤٠٧ ص) .

(٢٥) ينظر : الانسان والتاريخ في شعر ابي تمام ، د . أحمد اسعد علي : ٤٦ .

(٢٦) المصدر نفسه : ١٠٤ .

(٢٧) ابوتمام ثقافته من خلال شعره . د . ابتسام مرهون الصفار : ٦ ــ ٧ .

(٢٨) المصدر نفسه : ١٤٩ .

(٢٩) ينظر : الثابت والمتحول ، ادونيس : ٢ / ١١٥ ــ ١١٦ .

(٣٠) ظاهرة المفعول المطلق عند ابي تمام ، د . هادي الحمداني ، بحث منشور في مجلة كلية الاداب ــ جامعة بغداد . المجلد الاول ، ع : ٢١ ، ١٩٨٨ : ٢٠٤ .

(٣١) ينظر : جدلية الخفاء والتجلّي ، د . كمال ابو ديب : ٢٢٩ .

(٣٢) ينظر : جدلية ابي تمّام : ٤٦ .

(٣٣) ينظر : المصدر نفسه : ٥٤ .

(٣٤) ينظر : مدار الكلمة ، امين البرت الريحاني : ٣٠ ــ ٤٨ .

(٣٥) ينظر : الصورة الفنية في شعر ابي تمام ، د . عبد القادر الرباعي : ١٣ .

(٣٦) : المصدر نفسه : ١٥ .

(٣٧) : المصدر نفسه : ٢١ . .

(٣٨) : بناء الصورة الفنية في البيان العربي : موازنة وتطبيق ، د . كامل حسن البصير : ٢٤٤ .

المصادر والمراجع

ــ ابوتمام ، الدكتور جميل سلطان ، دار الانوار ، بيروت ، طـ ٣ ، ١٩٧٠ م ــ ١٣٨٩ هـ .

ــ ابو تمام بين اشعاره وحماسته ، الدكتور محمد بركات حمدي ابو علي ، منشورات مؤسسة الخافقين ومكتبتها ، دمشق ، طـ ١ ، ١٤٠٢ ب . هـ ــ ١٩٨٢ ب . م .

ــ ابو تمام ثقافته من خلال شعره ، الدكتورة ابتسام مرهون الصفار ، وزارة الاعلام ــ سلسلة كتاب الجماهير (١٠) ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ، ١٩٧٢ .

ــ ابو تمام شاعر الخليفة المعتصم بالله ، عمر فروخ ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٤ م .

ــ ابو تمّام الطائي حياته وحياة شعره ، محمد نجيب البهبيتي ، طـ ٢ ، ١٩٧٠ ، دار الفكر ، مكتبة الخانجي .

ــ ابوتمام الطائي حياته وشعره في المراجع العربية والاجنبية ، كوركيس عواد وميخائيل عواد ، بغداد ، ١٩٧١ .

ــ ابو تمام وموازنة الآمدي ، محمد محمد الحسيني ، المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .

ــ أخبار ابي تمام ، لابي بكر محمد بن يحيى الصولي ، تحقيق خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونظير الاسلام هندي ، مطبعة لجنة لتاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ ــ ١٩٣٧ م .

ــ أمراء الشعر العربي في العصر العباسي ، انيس المقدسي ، دار العلم لملايين ، بيروت ، طـ ٨ ، ١٩٦٩ م .

ــ الانسان والتاريخ في شعر ابي تمام « القسم الاول » ، الدكتور احمد سعد علي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، طـ ٢ ، ١٩٧٢ م ــ ١٣٩٢ هـ .

ــ بناء الصورة الفنية في البيان العربي : موازنة وتطبيق ، الدكتور كامل حسن البصير ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٧ ، هـ ــ ١٩٨٧ م .

ــ الثابت والمتحول ، أدونيس ، دار العودة ، بيروت ، طـ ١ ، ١٩٧٧ .

ــ جدلية ابي تمام ، الدكتور عبد الكريم اليافي ، دار الجاحظ ، بغداد ، ١٩٨٠ .

ــ جدلية الخفاء والتجلي ــ دراسة بنيوية في الشعر ، الدكتور كمال ابو ديب ، دار العلم للملايين ، بيروت ، طـ ١ ، ١٩٧٩ م .

ــ ديوان ابي تمام ، د . علي الزبيدي ، بحث منشور في مجلة البلاغ ، ع : ٩ ، السنة الثالثة : ١٧ .

ــ الصورة الفنية في شعر ابي تمام ، الدكتور عبد القادر الرباعي ، منشورات جامعة اليرموك ، الدراسات الادبية واللغوية (١) ، أربد ــ الاردن ، ١٩٨٠ .

ــ ظاهرة المفعول المطلق عند ابي تمام ، د . هادي الحمداني ، بحث منشور في مجلة كلية الآداب ــ جامعة بغداد ، المجلد الاول ، ع : ٢١ ، ١٩٧٧ .

ــ عبقرية ابي تمام ، عبد العزيز سيد الاهل ، دار العلم للملايين ، بيروت ، طـ ٢ ، ١٩٦٢ م .

ــ الفن والصنعة في مذهب ابي تمام ، الدكتور محمود الربداوي ، المكتب الاسلامي بدمشق ، ١٩٧١ .

ــ الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ، طـ ٧ ، ١٩٦٩ .

ــ الكلام في شعر البحتري وابي تمام ، محمد طاهر الجبلاوي ، طبع ونشر دار الفكر العربي ، القاهرة .

ــ مدار الكلمة : دراسات نقدية ، امين البرت الريحاني ، دار الكتاب اللبناني ، دار الكتاب العصري ، طـ ١ ، ١٩٨٠ .

ــ من حديث الشعر والنثر ، الدكتور طه حسين ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

ــ النقد المنهجي عند العرب ، الدكتور محمد مندور ، دار نهضة مصر للطبع والنشر (د . ت) .

ــ يسألونك ، عباس محمود العقاد ، دار الكتاب العربي ، بيروت . طـ ٣ ، ١٩٦٨ م .

www.dorat-ghawas.com